

11 التعليق على كتاب التوحيد الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

ذكر باب من من جحد شيئاً من الأسماء والصفات لأن المسلم مطالب ثلاثة الأنواع التوحيد الوهية وربوبية وأسماء وصفات ودل على أن لم يتحقق هذه الأقسام الثلاثة ليس بموحد - 00:00:00

صح ولا لا وكذلك دل في المؤلف يقول باب من جحد شيئاً من أسماء الله وصفاته كالمعتزلة وكالجهمية وكفирهم من الطوائف التي انكرت بعضها من الصفات أن توحيدهم - 00:00:18

نساء ايش واستدل بالالية وهم يكفرون بالرحمن هم يؤمّنون ان هناك الله لكنهم كفروا باسمه الرحمن كفار قريش لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم. قالوا ما نعرف إلا الرحمن اليمامة. ما نعرف انه لله. هذا لا يجوز - 00:00:34

بل نحن نقول الرحمن اسم من اسمائه ويشتق منه صفة الرحمة. والله سبحانه وتعالى رحيم بعباده. فمن جحد شيئاً منه من اسماء الملك القدس سلام المؤمن العزيز الجبار السميع إلى غيره. هذا يعتبر عنده خلل في توحيدة. ويدلنا على - 00:00:56

ان جحد شيء من أسماء الله عز وجل يؤدي إلى الكفر وهم يكفرون بالرحمن. ويدل على ان الانسان لا يجوز له ان يجحد شيئاً من اسماء الله وصفاته. بل الواجب والله - 00:01:16

الاسماء الحسنة ايش؟ فادعوه بها. ويدل على ان الانسان لا يجوز له. وكذلك جاءت بعدها وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت واليه يعني انه المرجع والمال وانتوك على الله وحده ولا اتوكل على غيره ويدل على وجوب اخلاص الله عز وجل - 00:01:33

التوحيد عندنا اخلاص الله في اسمائه وصفاته توحيده وكذلك في الربوبية وكذلك في باب الاسماء والصفات ذكر الان في صحيح البخاري عن قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله - 00:01:58

هذا الاثر يعتبر قاعدة في التعليم وقاعدة في الدعوة إلى الله وذلك لأن الناس يحتاجون ان يبصروا ويعلموا فلا تعطيهم شيئاً لا يعقله عقولهم ولا يفهمونه ولا يستوعبونه ولهذا يجب ان يعطى كل اناس ما يناسبهم - 00:02:14

من العلم صحة والا اكل في بعض الاحيان قد يأتي انسان يعطي شيئاً فوق طاقة الناس ويصبح الناس يقولون ايش هذا الدين ما كانوا نعرف سبحانه الله الناس درجات العلماء وطلاب العلم يأنسون في الحلقات ويسأنسون في الجلوس وغيره. العوام يجلس ويسأله تقول الا غصب سكر عليهم الباب وجلسهم. قال - 00:02:35

ايش هذا الدين؟ صحة ولا؟ ايش هالمن مع انه تعطيهم كتاب وسنة ما يستطيعون. وكذلك الان طلاب العلم الصغار ما تعطيهم فوق طاقتهم من العلوم قد يؤدي إلى غيره من لكن هنا - 00:02:58

كأنه يقال انه يبين للناس ما ينتفعون به كل ما ينتفعون به يبين لهم في عقائدهم في اقوالهم في افعالهم يعطون من العلوم ما ينزلون. الطفل الصغير تعطيه ما يناسب صحة - 00:03:13

والاكبر تعطيه طالب العلم مبتدئ والاكبر تعطيه وهكذا لاجل ان الناس لا يكذبون الله ورسوله ولا يؤدي إلى غير ذلك. وهنا ايها الاخوة لا يعطى الناس الا ما دل عليه الكتاب والسنة - 00:03:30

ولا يعطى الناس ما لا يتحمله العقوق يعني كمثال بسيط قد تأتي بعوام تشرح لهم مسائل في اصول الفقه مسائل في القواعد الفقهية وتفاصيلها ما تجلسني ما اريد هذا. علمي ايش الحال والحرام؟ علمي ماذا يجب علي وغيره؟ شيء سلوك عملي ما في مشكلة - 00:03:47

عندى لكن تأثيرى بشيء انا لا استطيع ان استوعبه ولا ان افهمه لا وهذى يبين ايتها الاخوة مثله لو كان الانسان عند في الادية ما تشرح لهم ما لا يحتاجون اليه - 00:04:07

صح ولا ما يناسب وهذا يعتبر من حكمة اىش العالم وطالب العلم ان يعطي كل الناس ما يناسبه ومن اللطائف ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا اشياء يشترك الخلق كلهم فيها. اصول الایمان ما في احد يقول والله حتى العوام جزء منها والمتعلمة - 00:04:23
اركان الاسلام تعطى الجميع. لكن دقائق المسائل ما يحتاجها الناس لهذا قيل ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم منه ما يكون فرضا عينيا على كل احد ومنه ما يكون فرضا كفائيا - 00:04:43

والفرض العين هو الامور الضروريات التي لا غنى للناس عنها. والفرض الكفائي وتفاصيل المسائل يعني كمثال بسيط لو ان انسان رجع لبيتهم ثم جاء يسأل امه اعطيوني انواع الشفاعة المثبتة - 00:05:01

انواع الشفاعة العامة وما الشفاعات التي خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادري انا. قال ما شاء الله ال يوم اكتشفنا ان عقيدتها ما هي مضبوطة ما لها دخل في هذا - 00:05:20

لكنها تعرف ان محمد صلى الله عليه وسلم يشفع مسألة ليس تردد في بعد الاذان؟ تقول رجاء يشفع في الرسول صلى الله عليه وسلم ما في مشكلة يحدث الناس بما يعرفون - 00:05:34

اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ يعني يعطى الناس ما يناسبهم وما لا ينفي الحديث عنه. وبعض الاحيان قد يكون التأخير اولى. ما له حاجة تعطيه اىاه الان بعد ذكر حديث الاثر عبد الرزاق عن معمر عن ابي طاوس عن ابيه عن ابن عباس انه رجل رأى رجلا انتفض - 00:05:44

لما سمع حديثا في الصفات استنكر ذلك وقال ما فرقوا هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه نسأل الله ان لا يجعلنا مثل هؤلاء ابن عباس يحدث ذكر احاديث الصفات - 00:06:03

انا القيكم الان بعض طوائف البدع عندما تقول الله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى واضح؟ يقبل لكن اذا قلت الله له قدم قد ثبت في الحديث الصحيح ان الله يضع قدمه في النار فينزو بعظامها ليعظ يقول اعوذ - 00:06:22

الله في النار كيف هذا ايش تنكر؟ انا اللي قلت ولا الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني الرسول يقول وانا اقول اعوذ بالله كيف هذا بعض من الناس في حديث النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل يهودي فقال ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والجبال على اصبع وذكر اصابع للرحم - 00:06:44

وحدث قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن تجد يتمعر اعوذ بالله يقشعر جلد ذكر الان انتفض لما ذكر حديث الصفات ينتفض كانه يريد ان ينزع الله. اي تنزيهه ت يريد ان تنزع الله - 00:07:08

صح والا لا؟ هذا يدل على ان هؤلاء لا يعون وهو يقول هنا بعض الطوائف ما تثبت الاسماء والصفات. تقول لها اين الله؟ يقول اعوذ بالله. الله في كل مكان - 00:07:25

يقول الله في العلو في القرآن والسنة الف دليل اكثرا من الف دليل على علو الله. ويقول لك لا لا الله في كل مكان لا تقل انت اذا قلت الله في السماء اذا السماء تحيطه - 00:07:39

كيف تفكك السماء تحيطه وهو ليقول في القرآن وما قدروا الله حق قدره والارض جميا قبضته يوم القيمة والسماءات بيمينه ايش السماوات امامه؟ صح ولا لا يعني السماوات كيف يفكك هذا التفكير؟ عجيب - 00:07:51

فتأتيه النصوص التي تثبت الله ان الله يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر اخر رجل يدخل الجنة يضحك الجبار له ويقول له ان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتهما بي وانت رب العالمين؟ فيضحك الجبار فيعطيه الاجر. طيب هذا نص انا اللي قلتة الا الرسول - 00:08:11

يعني ليش تعتب علي وانا اتي بنص؟ وهذا قال هنا لما سمع حديثا في الصفات استنكر ذلك فقال ابن عباس ما فرق هؤلاء كيف عقولهم؟ يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند - 00:08:33

ما تفهم اسأل ما تعرف النصوص علم تعلم. لا تنكر النص وتنسبه. لأن قلبك وهوأك وعقلك لا يقبل ذلك وهذا يعطينا ايتها الاخوة ان الواجب علينا ان نحرض اشد الحرث على ايش ؟ اتباع النصوص والانقياد لها - 00:08:47

يقال هنا ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرون الرحمن انكروا ذلك فقال انزل الله وهم يكفرون بالرحمن. انكروا ذلك في صلح الحديبية اراد ان يكتب الرسول صلى الله عليه وسلم فرفضوا فقال اكتب باسمك اللهم وحکها النبي صلى الله عليه وسلم يعني من باب الحرص على ايش - 00:09:08

اتمام الصلح ويعطينا ايتها الاخوة ان لله الاسماء الحسنى والصفات العلى وان اسماء الله ليست محصورة بعدد معين كنت تمنيت ان لو كانت الدورة حول باب الاسماء والصفات فقط ثلاثة ايام مكثفة في مسائل اسماء وصفات حتى يؤخذ الابواب متعددة يعني مثل هذا الباب الذي بين ايدينا الان يحتاج الى - 00:09:28

ثلاثة ايام يشرح يذكر في قواعد اهل السنة مذاهب الفرق انواع تذكر قواعد الاسماء ثم قواعد الصفات ثم مجمل القواعد ثم منهج اهل السنة في باب الاسماء والصفات الاصول التي يبني عليها عشان يصير عندي لسان استيعاب كيف ترد على طوائف الضلال المنحرفة انواع الطوائف التي انكرت اسماء الله وصفاته يعني انواع - 00:09:55

عديدة مما يعطي ايتها الاخوة ان الانسان في حاجة الى ان يفهم خاصة ونحن في زمن بدأ ينتشر بعض المذاهب البدعية الان بدأ يعاد مذهب الاشاعرة بمنهج التفويض. فتأتي الاسماء والصفات يقول الله اعلم بمراد بها - 00:10:17

الله ينزل يقول الله اعلم به. الله يضحك يقول لك اللهم لا نعله لا نعرفه ولا يدرى عنه احد. حتى الرسول ما يعرفه من يقول هذا ليس الله يقول والله الاسماء الحسنى فادعوه - 00:10:36

انا اذا كنت ما اعرف الاسماء ما استطيع ادعوا صح فلو جاءنا الانسان يدعو فقال اللهم ارزقني لانك جبار السماوات والارض جبار ايش ربطة عند الرزق؟ او جيت قلت اللهم ارحمني لانك المنتقم - 00:10:52

من اولئك من ايش من اعدائك مش وجه الرابط بين الانتقام والرحمة ما في. صح والا لا؟ لولا اني اعرف مدلول الاسم اتي بالاسم المناسب للدعاء عندما ادعو على الكفار اتي باسماء العظمة والجبروت والقدرة وغيرها. وعندما ادعو لنفسي او للمسلمين اتي بالرحمة واتي - 00:11:13

بالاسماء التي تكون تناسب كيف تقال ان الاسماء الله ما يفهم معناها؟ هذا خطير جدا جدا. ولهذا يجب الانكار على هؤلاء كلية ذكر الان باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونه - 00:11:35

واكثرهم كافرون لا شك ان هذا الباب يبين ايش ؟ نعمة الله يعرفونها نسأل انفسنا الان النعمة المتعلقة بالربوبية صح؟ لاني اذا سألك من الذي يرزق؟ من الذي يحيي؟ من الذي يحيي؟ من الذي يعطي؟ من الذي يعطي؟ الله الله الله. انا اعرفها - 00:11:51
قال ثم ينكرونها الانكار باي شيء ايتها الاخوة اما بالنسبة لغير الله عز وجل او جعل مع الله شريك ولهذا قال واكثرهم كافرون بعض من الناس تسألك هذا المال اللي عندك من وين؟ قال الله يغفر لوالدي ويرحمه. كلش من الله. الوالد هو اللي تعب وخذناه من عنده - 00:12:11

وين الله الذي وليس الله قال واتوهم من مال الله الذي اتاكم الرزق الذي اتاك هو من الله ما هو من احد من البشر وصار الان ينسبة الى من؟ الى غير الله عز وجل - 00:12:33

وهذا لا يجوز اطلاقا. ولذلك قال مجاهد في تفسيره كثير من السلف يقولون اذا جاءك التفسير من مجاهد فحسبي بخلق ما السبب
بان مجاهد عرض المصحف على ابن عباس مرتين - 00:12:48

فكان يسأله عن كل اية فيجيبه ابن عباس وابن عباس قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فكان ابن عباس من افقه ايش - 00:13:04

الصحابة ومن اعلمهم بالتفسير قال هو قول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي صار يعرف نعمة الله وينكرها بدل ما يقول من الله الله
الذي رزقني وكانت بسبب والدي ما في مشكلة. لكن الرزق هو من الله. وقال عوف بن عبدالله يقول فلان لولا فلان لم يكن كذا -

بعض من الناس توظف تقول لولا فلان ما لقيت وظيفة. لولا الله ما هو بفلان اقول لولا الله ثم لماذا تنسب هذا؟ لمن؟ لغير الله عز وجل.
يقولون كفار هذا بشفاعة الهتنا - 00:13:42

نزل له رزق اولاد شفي مريض تسأله من وين؟ قال هذي الالهة ونسوا ان الامر كله لله. ولذلك لا يجوز ان ننسبها لاحد. وليس قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - 00:13:57

وما بكم من نعمة لو كتبنا الاية هناك جيد وما بكم من نعمة فمن الله. موب يعرفون نعمة الله طيب النتيجة ارجعها الى الله لا ترجعها لاحد لا من خلق ولا من جن ولا من شياطين ولا من غيره. ولا من اصنام وانما كل شيء من الله عز وجل. طيب النتيجة ما وجه دخول هذا الباب في التوحيد - 00:14:14

من نسب الرزق لغير الله عز وجل ايش يكون يكون مشركا وهذا يسمى شرك في الربوبية ففي الاول باب الاول ايش؟ في باب الاسمية والصفات دار شرك في الباس من الصفات. والذي قبل كل الشرك في الالوهية وهذا الان نوع من انواع الشرك في الربوبية. قال ابن أبي العباس - 00:14:34

بعد حديث زيد ابن خالد اللي قال ان اصبح من عبادي مؤمن قال وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف كقولهم هنا كانت الريح طيبة. والملاح - 00:14:59
صادقا ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير مثال اه واقعي يا ايها الاحبة هناك شرك يسمى شرك في الالفاظ نسبة الشيء لغير الله عز وجل. يقول لك المللاح هذا - 00:15:15

بعض الاحيان تمشي مع شخص نروح مجموعة ويمشي بنا شخص على الدائري نسولف ومعه الجوال الدائري صار وقوف فجأة واضح نحن نسولف ما درينا ربط فرامل وشعر النبي يصدم مئة في المئة - 00:15:39
ربما صاحبنا شوي كان بالامس مفحط ولا شي اعرف يعني سحب جلطة ولف السيارة لفتين قبل ما توصل وهذا وقفنا الحمد لله ما اصينا بشيء صحيح بس تحركنا شوي ناظرنا ولا حمد لله ما اصينا - 00:15:58

بعض من الناس يقول لك لولا فلان والله رايحين صح وين الله شلون يقول لك والمللاح حاذقا يعني الحال المللاح عرف يتفاعل مع البحر وصار الحمد لله ما غرقنا. اين الله - 00:16:16

ولهذا ينبغي الانسان ان ينجو من فلتات اللسان الشياطين الان لولا البط في الدار لسرقني اللصوص. البط وش دخله عادة البط اذا كان في البيت دخل غريب يسمع للصوت قوي جدا فيستيقظ الناس يشوفون ولا اللصق قفز مع السور - 00:16:36
بعدين قال يا اخي لولا البط في الدار كان البيت مسروق ما درينا عنه ايش دخل ولو لا كليبة فلان لسرقنا اللصوص حاطين كلب ما صار. نقول هذا ولهذا قالوا ونحو ذلك مما هو جار على الالسنة - 00:16:57

ويعطينا ايها الاحبة مسألة ان اذا كان المتكلم بذلك يعني ان كان المتكلم لم يقصد ان الريح والمللاح هو الفاعل. لذلك وانما اراد نسبة السببية فقط هذا شرك وان كان يقصد ان شرك اصغر هذا. وان كان يقصد انها هي التي غيرت بذاتها. هذا شرك اكبر نعوذ بالله - 00:17:14

وهي مجرد ترى لفظة مما يدل على ان الانسان او ان المسلمين في حاجة الى ان يتعرفوا على التوحيد صح ولا لا؟ اكثر الناس تزل لسانه طالب علم وخير وفاضل شلون عوام الناس مساكين - 00:17:38

وصار التوحيد تحتاجه الامة ان يتعلموه. قال المؤلف باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون هذا الباب الان اراد المؤلف اه ان يبين فيه ماذا الفاطلا لا تجوز - 00:17:52

نسميه شرك الالفاظ والان استدل فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون نكتب هنا قاعدة له فائدة نكتب فائدة نقول من منهج السلف رحهم الله انهم يستدلون بآيات الشرك الاعظم على الشرك الاصغر - 00:18:13

واضح آيات الشرك الاعظم يستدل بها على الشرك الاصغر ما في مشكلة وان كانت الشرك الاعظم فرق بينه وبين الشرك الاصغر كثير جدا

ما هي مائة في المائة هذا يوجب الخلود هذا لا يغفره الله ابدا هذا الى اخره - 38:18:00

لكن لا مانع لانها تدخل ايش على ضوء العموم وجاء الان قول ابن عباس تفسير الانداد هو الشرك قال اخفى من دبيب النملة سوداء على الصفة الصماء في ظلمة الليل - 00:18:55

على الصفا الصماء في ظلمة الليل - 00:18:55

نـسـأـلـ شـلـوـنـ بـتـشـوـفـ اـصـلـاـ نـمـلـةـ وـعـلـىـ صـفـاتـ صـمـاءـ تـسـمـعـ صـوـتـ وـلـاـ تـشـاهـدـ؟ـ مـاـ نـشـوـفـ شـيـ اـبـدـاـ مـاـ نـدـرـيـ وـيـنـهـ وـمـعـ ذـلـكـ الشـرـكـ الـاـصـفـرـ
خـفـيـ جـدـاـ قـدـ يـتـورـطـ بـهـ كـثـيـرـاـ قـالـ وـهـ اـنـ تـقـولـ وـالـلـهـ - 00:19:11

خفي جدا قد يتورط به كثيرا قال وهو ان تقول والله - 00:19:11

الله وشئت وقول الرجل لولا لولا الله وفلان - 00:19:31

الله وشت وقول الرجل لولا لولا الله وفلان - 00:19:31

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعل فيها فلانا هذا كله شرك. ليش اذا قال لولا الله ايش لولا الله وفلان نقول لولا الله ثم لان الواء تقتضي التشبيك اما ثم تقتضي الترتيب والتعليق - 00:19:52

تقتضي التشبيك أما ثم تقتضي الترتيب والتعليق - 00:19:52

وَلَا تَجْعَلْ فِيهَا فَلَانَا وَانْمَا اجْعَلْ لَوْلَا اللَّهُ اللَّهُ وَحْدَهُ الَّذِي بِيدهِ مَقَالِيدُ الْأَمْرِ كُلُّهَا نَسْمِي هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الَّتِي ذُكِرَهَا مُؤْلِفُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
كُلُّهَا مِنَ الشَّرْكِ الْأَصْغَرِ وَالشَّرْكِ الْأَصْغَرِ - 12:20:00

كلها من الشرك الأصغر والشرك الأصغر - 00:20:12

لو كتبنا بس نشوف انه جانب الفرق بين الشرك الاصغر والاكبر حط خط في الوسط اكتب اكبر اصغر. نكتب هنا الشرك عشان اعرف
نذكر هذا ونذكر الثاني الشرك الاكبر يحيط الاعمال كلها - 00:20:30

نذكر هذا ونذكر الثاني الشرك الأكبر يحيط الأعمال كلها - 00:20:30

الشرك الأصغر يحبط العمل الذي وقع فيه يعني الشرك الأكبر يخرج من الاسلام كلبة الشرك الأصغر لا يخرج. يخرجك من كمال الایمان
جالس الشرك الأكبر ليس تحت المشيئة طيب والشرك الأصغر ايش - 00:20:50

جاس الشرك الأكبر ليس تحت المشيئة طيب والشرك الأصغر أيش - ٥٠:٢٠:٥٠

على الخلاف لكن من العلماء من قال ان تحت المشيئة ما في مشكلة. القسم الامر الرابع الفرق الرابع ما هو ان الشرك الاكبر يوجب الخلود في النار اما الاصغر فلا يجب الخلود - 00:21:21

الخلود في النار اما الاصغر فما يجب الخلود - 00:21:21

ذكر الان حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هذا مثال
الحلف عبادة ولا يجوز لنا الحلف الا بالله وحده لا شريك له. المخلوق لا يجوز لك ان تحلف - 00:21:38

الحلف عبادة ولا يجوز لنا الحلف الا بالله وحده لا شريك له. المخلوق لا يجوز لك ان تحلف - 00:21:38

طيب من حلف فانه يكون مشركاً ويidel على ان من حلف بغير الله فقد اتخذه ند الاصل الا يحلف بالله بعض الناس يقول لك بحياة سوالدي بالامانة هذا كله لا يجوز شرعا - 00:21:54

سوالٰی بالامانۃ هذَا کله لَا یجوز شرعا - 00:21:54

الله قال ابن مسعود رضي الله عنه كلام عظيم جدا - 00:22:12

الله قال ابن مسعود رضي الله عنه كلام عظيم جدا - 00:22:12

لأن أحلف بالله كاذباً أحب إلي من أن أحلف بغير الله صادقاً ليش قال هذا الكلام؟ لأن الشرك أعظم من الكذب إذا حلف الامن بالله كاذب يقول هذا أحب إلي من أن أحلف بغير الله صادق. أقول والنبي وانا صادق. كوني أقول والله أبني فعلت كذا وانا اكذب -

00:22:28

اسمي اقل من اسمي انا اقول والنبي وحياتك لانك اشركت مع الله عز وجل وبدل على ان الشرك اعظم من كيائرك الذنوب كذب محرج.

حدث حذيفة ع: النبي صل الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلاناً، ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلاناً - 00:22:54

لأن ايش؟ المشيئة الاصل انها لله. والله اعطى المخلوق مشيئة ما في مشكلة.انا اللي مشيئة اجلس ولا ما اجلس؟ ما في مشكلة في الفعل، وغيره فما اقها، ما شاء الله وشاء فلان، وإنما ما شاء الله وحده، او اقها، ما شاء الله ثم - 00:23:18

الفعل، وغيره فما أقروا، ما شاء الله وشاء فلان. وإنما ما شاء الله وحده. أو أقروا، ما شاء الله ثم - 00:23:18

شاء فلان جاء اثر ابراهيم التخعي انه كان يكره ان يقول رجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك يعني بمعنى انني ايش ات بالله عز وجل لان الامر له ثم بك لانه عنده قدرة لكن اذا كان ما عنده ليس حاضرا ولا قادرا ومتى فما يحوز هذا اطلاقا -

00:23:37

لأنه لا يستطيع أن يعيذك أبداً ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان ما قلنا لكم لولا فلان كان رحنا فيها هذا مثل هذه
الالفاظ وهذا على ابن هذه النها إن من حعا بالهاء فإنه جعله ندماً مساوياً لله عز وجل - 00:24:01

الباب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله عز وجل عن ابن عمر رضي الله عنهم قال لا تحلف ببائكم ولا ومن حلف بالله فليصدق.

ومن حلف له بالله فليرضي. ومن لم يرضي فليس - 00:24:24

فمن الله الان ايها الاحبة عندما يحلف لك شخص لا تعترض اطلاقا من شيء بعض الناس قال لا يهمك والله لو يحلف مثتين يمين ما ما اصدقه لا ما اصدق. لا غلط - 00:24:41

من اللطائف ان نقل عن عيسى عليه الصلاة والسلام انه رأى رجلا سرق فقال له لماذا سرقت قال والله ما سرقت قال صدق الله وكذبت عينا لكن ما يتخذ ديدنا لابد يكون الحلف غالبا ايها الاحبة الاحبة الناس اليوم تساهلوا في قضية الحلف تساهل كبير جدا -

00:24:57

صار الانسان يحلف في كل ولا يجوز تأتي تقول له وينك جاي من قال والله اني جاي من البيت. طيب اكيد اي والله ما تدري صار مبتذر لا يجعلوا الله عرضا لايمانكم - 00:25:23

لا يسارع الانسان لقضية الحلف وانما اذا اذا لجأ اليه ليس لنا الا اياده. مو بل بينة على المدعي واليمين على من انكر هذا حكم شرعى قد يقول انسان قد يحلف وهو كاذب ما في مانع اقطع له نارا - 00:25:36

ما لنا الا هذا الشيء. ماذا نعمل به؟ ما تقبل يمينه هذا حكم الله. البينة على المدعي واليمين على من انكر ولذلك قال لا تحلفوا ببائكم لا يجوز الحلف بغير الله - 00:25:52

ومن حلف بالله فليصدق احذر ان تلجلأ الى الحلف كاذبا اطلاقا مهما كانت الامور لان فيه تبعات وكذلك من يسمع من حلف له بالله فليرضي لا يعترض. ويقول انا لا اقبل منك - 00:26:03

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يرضي فليس من الله احلف لك بالله ولا تقبل هذا خطير جدا والسبب الان غالبا ترى ما يحلف الا بالشيء العظيم - 00:26:21

الله سبحانه وتعالى اعلى واجل من كل ما في الوجود فلا تحلف الا به. ولا يجوز لنا ان نحلف بغيره. اذا حلف لك فانك ترضى بهذا؟ ليش قال فليس من الله؟ هذا وعيده لمن لم يقبل اليمين الصادقة والحلب بغير الله عز وجل - 00:26:38

الناس اليوم ايها الاحبة قد يحلفون باشياء اخرى نقول لا احلف بالله عز وجل وهذا اللي يدل على ان المسألة فيها توثيق في هذا الامر ويدل على ان هناك وعيده شديد لمن لم ايش؟ يقنع بالحلب بالله عز وجل - 00:26:58

طيب كذلك عندنا ايها الاحبة باب قول ما شاء الله وشئت قال عن قتيله ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت - 00:27:16

وتقولون والكعبة اعجب ايها الاخوة يهودي يتكلم صح طيب شلون ناخذ من اليهود اليهود اهل بہت واهل كذب واهل ظلال واهل تحريف للحق اصلا كيف نقبل منه لكن ينبغي ان يعلم ليس كل اليهود كذبة - 00:27:27

وليس كل ما عند اليهودي باطل من كل وجه. صحيح انهم الان اذا سألناهم اعداؤنا لتجدر اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود واليهود يعلمون اننا على الحق. ويعلمون انهم على الباطل ومع ذلك يصرون على باطلهم - 00:27:57

لكني اعجب من هذا اليهودي الذي ايش؟ ناصح فجاء يعلم التوحيد يدل على ان اليهودية الحقة الغير محرفة واحد معنا نحن ليش؟ مو بدعة دعوتك دعوة الى التوحيد. توحيد واحد اشتراك فيه الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. صح - 00:28:16

ولهذا هذا اليهودي جاء يقول انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وقولون والكعبة يعني تحلفون بغير الله عز وجل عند ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم عند من اراد ان يحلف يقول لك ورب الكعبة - 00:28:37

واضح ولا يقول والكعبة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابية قولوا ما شاء الله ثم شئت ولا تقولوا ما شاء الله. ويدل على ان الانسان ينبغي له ايها الاحبة متى رأى احدا اخطأ في عبارة او لفظ ان ينصحه ويدله ما في مشكلة. بلفظ طيب - 00:28:56

ويستفيد. وفيه من الفوائد ايها الاخوة اننا يجب علينا قبول الحق حتى من اعدائنا بل نقبل الحق حتى من الشيطان صدق وهو كذوب صح والا قصة ابي هريرة؟ اما علمت من تحدث منذ ثلاثة ايام انه الشيطان؟ وقال الرسول صدق - 00:29:14

فاخذنا نقرأ كل ما نزید في الليل نقرأ آية الكرسي استفدىناها من الشيطان والنبي صلى الله عليه وسلم اقر من الشيطان فيما نقال
واصبحت سنة اقرارية اخذناها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:33

ويعطينا من اللطائف ان اليهود يعرفون الشرك الاصغر يعترفون الشرك الاكبر صح اذا صار يعرف الشرك الاصغر من باب اولى الشرك
الاكبر. لكنهم ايش لا يقبلون ولا يعملون ومن العجب ان ابعد الناس عن اتباع الدين الاسلامي اليهود - 00:29:51

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو اسلم عشرة من اليهود لو يسلم عشرة في زمن الرسول كان اسلمة اليهود كلها هل
من النبي صلى الله عليه وسلم تقصير؟ لا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:30:11

واحد ابنه يعرفه لو تجيز الان خمس مئة طفل وتحط ولدك معهم من يوم تمشي كذا على طول عينك على الولد ما يروح غيره صح؟
ما تقول ضاع ولدي ما ادرى وين راح - 00:30:24

واحد واحد فهم يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ايش ما امنوا به ومع ذلك جاء يقول انكم تشركون فاخذنا من هذه
ويدل على ان كل لفظ يخل بالعقيدة فيجب الحذر منه - 00:30:34

وان الالحاد بالعقيدة قد يكون بالفعل وقد يكون بالقول وقد يكون بالقلب محبة غير الله خوف من غير الله هذا قلبي وفي الفعل ما
ان شاء الله في القول ما شاء الله وفي افعال الطواف والسجود وغيره كل هذه يجب ان تكون - 00:30:49

ايش لله عز وجل يعطينا الان قال ذكر الاثر الذي بعده. وله ايضا عن ابن عباس ان رجل قال ما شاء الله وشيط. قال اجعلتني لله نداء؟
بل ما شاء الله وحده - 00:31:06

طيب عندنا العبارة الاولى ما شاء الله تم شئت صح والان يقول ما شاء الله وحده يدل على ان قول ما شاء الله وحده اكمل وانزع
ابعد وذلك الان لان المشيئة انما تكون لله وحده وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:31:22

وهذا يسمى من حمى التوحيد وسد ذرائع وانه لا يجوز لنا ان ننوي بين الخالق والمخلوق في قضية المشيئة وانه يجب علينا متنى
رأينا الفاظا فيها شيء ان ننكر على من وقع - 00:31:44

ذكر اثر الطفيلي لحديث ابن ماجة عن الطفيلي اخي عائشة لامه قال رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم لانتم القوم لولا
انكم تقولون عزير ابن الله قالوا لي وانكم لانتم القوم - 00:31:58

لولا انكم ايش يقولون ايش ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن
الله. قالوا وانتم كذلك انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله - 00:32:17

محمد قال فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك فقال اخبرت بها احد؟ قال نعم فحمد
النبي صلى الله عليه وسلم ربه واثنى عليه - 00:32:35

حدث الناس ان طفيلي رأى رؤيا اخبر بها من اخبر؟ وانكم قلتم كلمة كان يمنعني منها كذا وكذا يعني حباء ولم يرد النبي صلى الله
عليه وسلم ثم الان قولوا ما شاء الله ثم - 00:32:50

ما شاء الله وحده فقط وفي القبل ثم كل هذا يدل على اي شيء على ان هذا كله حماية ان يقع الانسان في الالفاظ التي وهذا يعطينا
مسألة في كلام عن الرؤى الرؤى تنقسم الى ثلاثة اقسام رؤية حسنة ورؤية سيئة واظفافه - 00:33:06

واذا رأى الانسان الرؤيا الحسنة فله يعني فيها امور يحدث بها من يحب فقط ولا يخبر كل احد ويستبشر بها. اما اذا رأى ما يكره فله
خمسة امور لابد اول شيء - 00:33:26

يتحول عن جنبه الذي هو فيه الثاني ان ينفس عن يساره الثالث ان يتغىظ بالله من شرها. اعوذ بالله من شر ما رأيت الرابع انه لا
يحدث بها احدا. وجاء في بعض الالفاظ انه يقوم ويصلی - 00:33:45

فلا يضرهم شيء. عمر ابن الخطاب قال ان كنت لاري الرؤيا فتمرضني شهرا حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. فاصبحت لا
اخاف من الرؤيا. يوم تعلق الناس بالرؤى تعلق مذموم جدا. كل شيء واحد رأه على طول اشغال المشايخ وطلاب العلم. ابغى عندي
رؤيا ابغى تفسير. ويا ليته يسأل عن عبادته ودينه - 00:34:05

مثل سؤاله عن نومه واستيقاظه نقول واستيقاظه مما يدل على الناس زهدوا في ذاتية العلم وحرموا على مثل هذه الأمور اه في
فائدة مهمة ايها الاحبة هذه الرؤية نستطيع ان نسميتها نكتب عندها من الرؤيا الصالحة ص - 00:34:25

من اين اخذناها جاءت لنا بتشريع وخذلها النبي صلى الله عليه وسلم وقال للصحابه قولوا ما شاء الله وحده صح والا لا؟ اخذناها من
هذه الرؤية وليس اضغاث احلام مثل ما حدث رؤيا الصحابي لايش - 00:34:44

للذان رؤيا صالحة ولا اشكال فيها ويدلنا ايها الاحبة من اللطائف ان اليهود والنصارى يعرفون التوحيد اليوم الان اليهود والنصارى
عشعش عليهم الشرك الاكبر والاصغر كل شيء عندهم نعوذ بالله - 00:35:00

بل الان بعضهم وصل الى الالحاد والضلال اذا كان اليهود والنصارى يعرفون فكان الواجب ان يتبعوا لا ان يعرضوا اطلاقا ويدلنا على
ان يستحب قصر المشينة لله وحده واما قول ما شاء الله ثم شئت فلا مانع منه - 00:35:19

لكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم الاكمال ان تقول ما شاء الله وحده. ولكن لا مانع من هذا. باب ما جاء في سب الدهر الان ايها
الاخوة يقصد به الزمن - 00:35:38

سب الدهر فيه نوع من في واعتقاد ان له نوع من التأثير الان اعطيكم مثال بعض من الناس تزوره ثم يطلع من عندك يصدم يتصل
قال الله يقلع ساعة شفتك فيها انت - 00:35:51

او يقول الساعة اللي جلسنا فيها شئ على سيارة صدمت. ايش دخل الساعة والظاهر؟ ما له دخل وش وجه الرابطة بينهم؟ غلط كبير
جدا ويسب الدهر لكنه قال العلماء لا مانع من وصف الدهر - 00:36:16

بشيء قال الله تعالى في كتابه يوم نحس مستمر. وصف اليوم بأنه نحس لكنه هذا من باب الاخبار فقط ليس من باب سب الدهر
واضح يعني الان سب الدهر ان اسب الساعة - 00:36:36

لكن وصفها حدث عقوبة حدثت شي معين اقول يا اخي هذي الساعة فيها شيء وصفا لها لكنني ما اسب الزمن. ولذلك المؤلف اراد ان
يحذرنا من ذلك. لان سب الدهر يعتقد ان الدهر فاعل مع الله عز - 00:36:54

اجل وصار بهذا مشركا ذكر المؤلف قول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الدهر هو اللي يميتنا
الدهر هو الذي يحيينا الدهر ايش دخل الزمن ولا غيره؟ ما له دخل مسكين دار اطلاقا بشيء. لا بخير ولا بدن - 00:37:11

اطلاقا ولهاذا جاءت الاية وما لهم بذلك من علم انهم الا يظلون الان يعطينا ايها الاحبة ان هذه الشب فيه اذى لله عز وجل الله
المتصرف في الزمن سبب الزمن سبب الذي جاء به - 00:37:33

الان اعطيتني هذى قلت الله لا يبارك في هاللي جبته وسب لهذا ولا سب لك انت ها سبب الاصل هذا ما له دخل واضح ويدل على ان
الانسان لا يجوز له ان يؤدي الى سبب ذلك. ولهاذا الله انكر على هؤلاء الدهرية الذين جعلوا الدهر - 00:37:57

هو الذي يتصرف ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. يعني بأنه يقول الدهر هو سبب وفاة والديه ايش اللي
سبب الان حادث؟ قال الزمن الله لا يبارك فيه - 00:38:26

قل السبب دخل الزمن ولا شيء ولهاذا جاء الحديث حديث ابي هريرة في الصحيح يؤذني قال الله تعالى يؤذني ابن ادم فيسب الدهر
وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسبو الدهر فان الله هو الدهر - 00:38:42

الاذى هنا ليس المقصود انه يضر الله وانما المقصود انه ايش ينقص الله عز وجل ويتكلمون عليه ويقدحون فيه يسب الدهر يعني
يلومه على المصائب التي وقعت عندما قال انا الدهر بمعنى انا المدبر المتصرف في كل شيء - 00:39:02

اعطيك مثال اقرب شوي واضح يعني انا ارسلت واحد قلت له روح جيب لي هذا الغرض وراح لهم قال انا قلت لك فلان يقول عطوني
هذا الشيء ضربوه فلما جاء يبكي - 00:39:29

انا اقول ليش طقيناك ايش دخلك انت؟ هنا طقيناهم لكن من المسؤولين انا المسؤول اللي ارسل صح؟ لاني انا اللي
قلت له. فمثله الان الذي يسب الدهر هو يسب الله - 00:39:50

من المتصرف في الدهر كله؟ الله سبحانه وتعالى ولهاذا الله يقول فانا الدهر بمعنى انا الذي اجريه في كل ما فيه الدهر بعض الاحيان

يأتينا دهر قحط ويأتينا دهر نعمة وخير ويأتينا مثل ان نجا زمان فيه ايش - 00:40:05

امراض هل تسب الزمن لانه وجد فيه مرض؟ ما له دخل الزمان ما هو اللي جاب المرض ولا جاء به الله يعد يقول الله لا يعید ساعة شفناك فيها وش دخل الساعة؟ ما له دخل المسكين الساعة ولا شيء - 00:40:30

لكن الانسان يرجع الامر الى الله عز وجل. فدل على ان من سب الدهر فقد اذى الله سبحانه وتعالى يعني بمعنى انه تنقصه وازدراه وقدح فيه الى غيره طيب والواجب علينا ايتها الاحبة ان نرثى بقطاء الله وقدره. غالب الناس يسبون الدهر اذا جت المصايب - 00:40:46

وتجد بعض الناس يقول الله لا يعید ساعة مرينا فيها وهذا ما له دخل اطلاقا. والدهر مخلوق من خلق الله عز وجل الله الذي سخره باب التسمى بقاضي القضاة ونحو ذلك - 00:41:07

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم تسمى بالقاضي القضاة هنا ايتها الاحبة الاسماء التي تكون لله عز وجل لا يجوز ان تسب لغيره - 00:41:24

اي اسم يكون من خصائص الله عز وجل ما يعطى لغيره ملك الملوك من هو الله القضاة اللي يحكم بين العباد الله ويقولون من امثالته الرحمن. الرحمن اسم لا يجوز ان يطلق على غير الله عز وجل - 00:41:37

والله اسم لا يجوز ان يطلق الا على الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخن اسم اخن ايش يعني يعني كأن الاسم يعني لا يستحق الانسان غالبا اه بعض الناس يأتي بالاسم ايش؟ يريد ان يعظم نفسه - 00:41:57

والله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الاسم لا يرفعك اصلا. اطلاقا لانك ما تستحقه واضح مثال بسيط الان والله المثل الاعلى واحد فقير جدا مستأجر للسيارة ارقى سيارة - 00:42:23

جلست اتمشى بها ساعة الناس يعرفون الطرطور ما في وجاري السلف مشخص يضحك الناس ما يقول ما شاء الله الله يوقفه على هالسيارة يعرفون ما ما هي به بصير اخن هذا ضايع. اقنع ذاتا اصلا. ما هو مكانه. ولهذا ليش قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ المتشبع - 00:42:44

بما ليس له كلابس ثوب يزور ويحبون ان ان يحتموا بما لم يفعلوا تحمد بغيره وانت ما سويت ما يمكن ولهذا جاء اخن اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالاک - 00:43:07

الامالاک كلها لله عز وجل ولا مالك الا الله الله المالك كل ما هو انت وجاءت مقاص علي السفيان شاهنشاه يعني هذه بلغات فارسية كانها ملك الملوك وفي رواية اغبیظ رجل عن الله عز وجل واحبته - 00:43:22

يعني بمعنى ان له ليس له مكانة لما تسمى بمثل هذه الاسماء. وهذا لا يجوز شرعا ان يتسمى بها. لانه يجب علينا احترام ما كان خاصا بالله نجعله لله عز وجل - 00:43:42

ويجب علينا ان نتواضع لا نأتي للمخلوق نعطيه فوق ما هو عليه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الصحابة شيئا من المدح والغلو قال قولوا ببعضكم او بعض قولكم - 00:43:56

يعني لازم في حاجة اطلاقا لقضية ايش؟ الغلو. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم؟ قال بعدها ولا فخر ولا فخر يعني بمعنى له السيادة صلى الله عليه وسلم على البشرية. لكن لا يأخذ اسماء الله اطلاقا - 00:44:09